الأغاني

(خليليَّ - هل من حيلةٍ تَعْلَمَها ... يُقَرِّبُ من ليلى إلينا احتيالُها) .
(فإنَّ - بأعلى الأخشبيِّين أراكةً ... عَدَّتنيَ عنها الحرُّبُ دانٍ طلالُها) .
(وفي فَرعها لو تُسْتَطاعَ جَدابُها ... جنىً يجتذبيهِ المُجْتذبي لو يذالُها)

(هنيئاً لليلَى مُهْجَةٌ طَفِرتَ بها ... وتَزوِّجُ لَيْلى حينَ ارتجالُها) .
(فقد حَيَسُوها مَحْبِسَ البُدنِ وابتَغَى ... بها الرِّيحَ أقوامٌ تَساخَفُ مالُها)

(فإنَّ مع الرِّكابِ الذينَ تَحْمَلُوا ... غمامةٌ صَيَّفَ زِعزَعَتُها شمالُها) .

حُبِسَ طويلاً ثم هرب من السجن .

وقال محمد بن حبيب في خبره قال ابن الأعرابي .

وقع بين مزاحم العقيلي وبين رجل من بني جعدة لحاء في ماء فتشاما وتضاربا بعصيهما فشجه مزاحم شجة أمته فاستعدت بنو جعدة على مزاحم فحبس حبساً طويلاً ثم هرب من السجن فمكث في قومه مدة وعزل ذلك الوالي وولي غيره فسأله ابن عمّ لمزاحم يقال له مغلس أن يكتب أماناً لمزاحم فكتبه له وجاء مغلس والأمان معه فنفر مزاحم منه وطنها حيلة من السلطان فهرب وقال في ذلك .

(أَتاني بِقِرطاسِ الأميرِ مُغَلَّسٌ ... فأفزعَ قِرطاسُ الأميرِ فُوادِيَا) .

(فَوَقَلتُ له لا مَرحباً بكَ مرسلًا ... إليَّ ولا لي من أميرك داعِيَا)